عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وسبوح وقدوس بضم
السين وفتحها سبوح هو الله فالمراد بالسبوح والقدوس [illegible] وبفتحهما والضم افصح واكثر قال
الجوهري سبوح من صفات الله تعالى وقال ابن فارس وغيره سبوح هو الله فالسبوح والقدوس هكذا
نقله قال [illegible] رب الملائكة والروح ومعنى السبوح المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق
بالإلهية وقدوس المطهر عن كل ما لا يليق بالخالق [illegible] وقيل فيه سبوح [illegible] الاكبر
او اعظم او اعبر وليس في ذلك توقيت قوله [illegible] تنبيه على مخالفة [illegible]
التسبيح في الركوع [illegible] الامام حتى يلحقه المأموم وبثلاثة للمأموم وعلى مخالفة الشافعي
في التحديد بثلاث لخبر ابي داود اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات وذلك ادناه واما ما ورد
الدارقطني من حديث ابراهيم ابن الفضل المدني انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فليسبح
ثلاث مرات فانه يسبح لله تعالى من جسده ثلاثة وثلاثون عظم وثلاثة وثلاثون عرق فقال
عبد الحق في احكامه ابراهيم بن الفضل ضعيف عندهم واما من جعل الاشارة عائدة على اللبث فيعتبر
لنصه على ذلك بقوله ولا حد في اللبث في الطمأنينة في الركوع ابن عمر اي اكثره واما اقله فهو
قوله فيما يأتي ان تطمئن بها ملك متمكنا وهل الزائد على القدر المجزئ واجب او مستحب قولان وا
قتصر صاحب المختصر على الثاني ابن عمر هذا في المنفرد [illegible] في الفرض واما في النفل فيطول
ما شاء ويكون في حق الامام ما لم يضر بالناس انتهى ثم اذا انتهيت في اللبث من الركوع فانك ترفع راسك
منه وجوبا فان سجدت من غير رفع وجبت الاعادة على المشهور وترفع وانت قائل في رفعك
من الركوع سمع الله لمن حمده سواء كنت وحدك او اماما بدليل قوله ثم تقول بعد ذلك اللهم
ربنا ولك الحمد على رواية ابن القاسم ان كنت وحدك استحبابا ولا يقولها الامام ولا يقول الما
موم سمع الله لمن حمده ويقول اللهم ربنا ولك الحمد استحبابا وحاصل كلامه اقتصار الامام
على سمع الله لمن حمده والمأموم على ربنا ولك الحمد والفذ يجمع بينهما ودليل هذا التفصيل ما
في الموطأ والصحيحين وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه تنبيهات الاول ما ذكره المؤلف في قول الفذ والمأموم اللهم ربنا ولك
الحمد باثبات اللهم والواو مثله للجلاب وغيره وهو اختيار مالك وابن القاسم وروي باسقاط
الواو واختاره اشهب ورواه عن مالك واختاره [illegible] وبه افتى جماعة وبزيادة الواو
[illegible] وبنقصها انتهى وهو اختيار ابي حنيفة الثاني قوله ترفع راسك وانت قائل سمع الله لمن حمده
السنة اتفاقا وهو مجموع ما في الصلاة سنة واحدة او كل تسميعة سنة يجري ذلك عندي على الخلاف

في التكبير حسبما حكاه ابن رشد انتهى وتستوي قائما معتدلا في الاركان كلها مطمئنا في
جميعها اما الاعتدال فقال [illegible] المذهب وابن القصار وابن عبد البر بوجوبه قال ابن الحاجب
على الاصح والاكثر على نفيه انتهى ولابن القاسم انه سنة ولعبد الوهاب ان الكل الى القيام
اقرب اجزاه واما الطمأنينة ففي وجوبها وعدمه خلاف واقتصر صاحب المختصر على الوجوب [illegible]
[illegible] المؤلف [illegible] او متصلا [illegible] بعد تمام الركن ثم تهوي [illegible]
فيه اي تنزل الى الارض ساجدا اي مريدا للسجود لا تجلس عند نزولك لان الجلوس هنا زيادة
[illegible] في غير محلها فلا يجوز ونبه به على خلاف الشافعي وغيره في انه يجلس ثم يسجد
[illegible] وجعل ابن عمر ذلك [illegible] قوله ساجدا [illegible] على ذلك انه ان جلس لذلك
عامدا استغفر الله ولا شيء عليه [illegible] يسجد بعد السلام [illegible] انتهى [illegible]
[illegible] التكرار وتكبر في انحطاطك للسجود معمرا للركن كله بالتكبير ثم بين كماله بقوله وتمكن
جبهتك اي بعضها وانفك من الارض فان اقتصر على الجبهة دون الانف اجزاه واعاد في الوقت
على المشهور وان اقتصر على الانف لم يجزه على المشهور وقوله من الارض او ما يقوم مقامها
ابن عرفة السجود مس الارض او ما اتصل بها [illegible] مستقر محل المصلي [illegible]
[illegible] بالجبهة والانف انتهى [illegible] ان يمس جبهته بالارض [illegible]
الا [illegible] الجبهة ما اصاب السجود من الارض [illegible]
بها انتهى [illegible] تنبيه على انه لا يسجد على العمامة فان فعل اعاد الا ان يكون كالطاقة والطاقتين
فيسير [illegible] وتباشر بكفيك الارض [illegible] وذلك صفة الخاشع [illegible]
كره السجود على ما فيه ترفه [illegible] من صوف [illegible] واغتفر الحصير [illegible]
[illegible]
[illegible] بقوله باسطا يديك اي مادهما [illegible]
قول ابن عمر [illegible] باسطا [illegible] قوله وتباشر بكفيك الارض [illegible]
[illegible] باسطا [illegible]
[illegible] جهة القبلة [illegible]
[illegible] وذلك واسع [illegible]
[illegible] السجود [illegible]
[illegible]
والقول [illegible]
وهذا